استقصاؤه الى تطويلات فلنقتصر منه على روايات الاولى روى
محمد بن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان الله
يقول من شغل بذكرى عن مسألتى اعطيته افضل ما اعطى من سألنى
واعلم ان هذه الخبر وحده كاف فيما نحن بصدده لانه قد سبق مسئلة
الدعاء وفضله عليه فكل ما افاد اليه الدعاء من الفوايد فالذكر فايد اليه
الثانى روى هرون بن خارجه عن ابى عبد الله عليه السلم ان العبد ليكون
له الحاجة الى الله عز وجل فيبدأ بالثناء والصلوة على محمد وال محمد حتى
ينسى حاجته فيقضيها الله له من غير ان يسأله الثالث روى عن النبى صلعم
انه قال من شغلته عبادة الله عن مسألته اعطاه الله افضل ما يعطى
السائلين الرابع روى عن الصادق عليه السلم قال قال الله تعالى من ذكرنى
فى ملاء من الناس ذكرته فى ملاء من الملائكة الخامس روى ابن القداح
عنه عليه السلم ما من شئ الا وله حد ينتهى اليه الا الذكر فليس له حد ينتهى
اليه فرض الله الفرايض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه
فهو حده والحج فمن حج فهو حده الا الذكر فان الله لم يرض فيه بالقليل ولم
يجعل له حدا ينتهى اليه ثم تلا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه
بكرة واصيلا فلم يجعل الله له حدا ينتهى اليه قال وكان ابى كثير الذكر لقد
كنت امشى معه وانه ليذكر الله واكل معه الطعام وانه ليذكر الله
ولو كان يحدث القوم ما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت ارى لسانه





لاصقا بحنكه يقول لا اله الا الله وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع
الشمس وكان يأمرنا بالقراءة من كان يقرأ منا ومن كان لا يقرأ
منا امره بالذكر والبيت الذى يقرأ فيه القران ويذكر الله فيه تكثر بركته
وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضئ لاهل السماء كما يضئ الكوكب
لاهل الارض والبيت الذى لا يقرأ فيه القران ولا يذكر الله فيه تقل بركته
وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه واله
من خير اهل المسجد فقال اكثرهم ذكرا السادس روى ابو بصير عن ابى
عبد الله عليه السلم قال قال الله تعالى لموسى عليه السلم اكثر ذكرى بالليل
والنهار وكن عند ذكرى خاشعا الثامن عنه عليه السلم قال قال الله تعالى
يا ابن ادم اذكرنى فى ملاء خير من ملائك التاسع عن النبى صلى الله عليه واله
اربع لا يصيبهن الا مؤمن الصمت وهو اول العبادة والتواضع لله سبحانه
وذكر الله على كل حال وقلة الشئ يعنى قلة المال العاشرة عن الصادق
عليه السلم يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى
بالسبع ويموت بالصاعقة ولا تصيبه ذكرا لله وفى اخرى لا تصيبه وهو
يذكر الله الحادى عشر فى بعض الاحاديث القدسية ايما عبد اطلعت
على قلبه فرأيت الغالب عليه التمسك بذكرى توليت سياسته وكنت
جليسه ومحادثه وانيسه الثانى عشر عن النبى صلى الله عليه واله
قال قال الله سبحانه اذا علمت ان الغالب على عبدى الاشتغال بى

نقلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1